

لسان العرب

(لَحْس) اللَّحْسُ بِاللَّسَانِ يُقَالُ لَحَسَ الْقَمْعُ عَةً بِالْكَسْرِ وَاللَّحْسَةُ اللَّعِقَةُ
وَالْكَلبُ يَلْحَسُ الْإِنَاءَ لَحْسًا كَذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ أَسْرَعَ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أُنْفَهُ وَلَحَسَتْ
الْإِنَاءَ لَحْسَةً وَلُحْسَةً وَلَحْسَهُ لَحْسًا لَعِقَهُ وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ
إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ أَيُّ كَثِيرُ اللَّحْسِ لَمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ تَقُولُ لَحَسَتْ الشَّيْءَ
أَلْحَسَهُ إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ وَلَحَّاسٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْحَسَّاسُ الشَّدِيدُ الْحَسِّ وَالْإِدْرَاكُ
وَقَوْلُهُمْ تَرَكْتُ فَلَانًا بِمَلَا حَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بِمَبَا حِثِ الْبَقَرِ أَيُّ
بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ بَحِثْ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَيُّ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ
وَمَعْنَاهُ عِنْدِي بَحِثْ تَلْعَقُ الْبَقَرُ مَا عَلَى أَوْلَادِهَا مِنَ السَّابِغِيَاءِ وَالْأَغْرَاسِ وَذَلِكَ
لَأَنَّ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلِدُ بِالْمَفَاوِزِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَرَبَّعَنَ مِنْ وَهْبَيْنِ أَوْ
بِسْوَئَيْقَةٍ مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ رُؤُوسِ الْجَاذِرِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ بِمَلَا حَسِ الْبَقَرِ فَقَطْ
أَوْ بِمَلَا حَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا لِأَنَّ الْمَفْعُولَ إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا لَمْ يُجْمَعْ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ
لَا تَخْلُو مَلَا حَسَ ههنا مِنْ أَنَّ تَكُونُ جَمْعَ مَلَا حَسَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ أَوْ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ فَلَا
يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ ههنا مَكَانًا لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي الْأَوْلَادِ فَنَصِبَهَا وَالْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ
بِهِ كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَانَ الْمُضَافُ ههنا مَحْذُوفًا
مُقَدَّرًا كَأَنَّهُ قَالَ تَرَكْتُهُ بِمَلَا حَسِ .

(* قوله « كَأَنَّهُ تَرَكَتَهُ بِمَلْحَسِ الْخِ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ فِيهِ سَقَطًا وَالْأَصْلُ تَرَكَتَهُ بِمَكَانِ مَلْحَسِ الْخِ) الْبَقَرَةُ أَوْلَادُهَا كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلَاقَةٍ مُغَارِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا مَحْذُوفُ الْمُضَافِ أَيْ وَقَاتِ إِغَارَةِ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمٍ أَلَا تَرَاهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا ؟ وَمَلْحَسِ الْبَقَرَةِ إِذَا مَصَرَتْ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بَيْدَثْرِبَ كَذَلِكَ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُوْرِدُ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ مَوْرِدَ الطَّرِيفِ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَاللَّحْسُ أَكَلَ الْجَرَادُ الْخَضِرَ وَكَذَلِكَ أَكَلُ الدُّودَةِ الصُّوفِ وَاللَّحْسُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ الْمَشْؤُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَكَذَلِكَ الْحَاسُوسُ وَاللَّحْسُوسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ كَالَّذِي بَابُ وَالْمِلْحَسُ الشَّجَاعُ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ لَهُ وَيُقَالُ فَلَانُ أَلْدَسُ مِلْحَسُ أَوْ حَوْسُ أَهْيَسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْدَسُ أَلْدَسُ مِلْحَسُ هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ مِفْعَلٌ مِنَ اللَّحْسِ وَيُقَالُ التَّحَسُّتُ مِنْهُ حَقَّيْ أَيْ أَخَذَتْهُ

وَأَصَابَتْهُمْ لَوَاحِسُ أَيَّ سِنُونٍ شِدَادَ تَلَاخَسَ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الْكَمِيتُ وَأَنْتَ رَبِّيعُ النَّاسِ
وَابْنُ رَبِّيعِهِمْ إِذَا لُقِّبَتْ فِيهَا السِّنُونُ اللَّوَاحِسَا وَاللَّحَسَاتُ الْأَرْضُ
أَنْزَبَتْ أَوَّلَ الْعُشْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَخْرُجَ رُؤُوسُ الْبَقْلِ فَيَرَاهُ الْمَالُ فَيَطْمَعَ فِيهِ
فَيَلَاخَسَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا وَاللَّحَسُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ذَلِكَ وَغَنَمَ لَاحِسَةً
تَرْعَى اللَّحَسُ وَرَجُلٌ مَلَاخَسَ حَرِيصٌ وَقِيلَ الْمَلَاخَسُ وَالْمُلَاخَسُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلُّ شَيْءٍ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ